نفسه كأنه لكونه أقرب إلى الإخلاص واختار شيخنا تبعا لشيخه سورة الأعلى لذلك وكأنه من أجل قوله فيها ( سنقرئك فلا تنسى وقوله ( فذكر ) وقوله ( صحف إبراهيم وموسى ) .

والأصل في قراءة السورة ما رواه الخطيب من حديث أبي نضرة قال كان الصحابة إذا اجتمعوا تذاكروا وقرأوا سورة بل أخرجه أبو نعيم في رياضه المتعلمين من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد قال كان أصحاب رسول ا A إذا قعدوا يتحدثون في الفقه يأمرون أن يقرأ الرجل سورة وبعده أي المنلو استنصب المملي كما قاله ابن السمعاني أو المستملي كما قاله الخطيب وابن الصلاح واستحسنه ابن السمعاني أهل المجلس حيث احتج لذلك اقتداء بقوله A لجرير في حجة الوداع استنصت الناس متفق عليه .

ثم بعد انصاتهم بسملا المستملي أي قال بسم ا الرحمن الرحيم وهذا أول شيء يقوله فـ يليه الحمد  رب العالمين فـ يليه الصلاة مع السلام على رسول ا A إقتداء يقوله A كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم ا وفي رواية بحمد ا وفي رواية والصلاة علي فهو أقطع فإذا جمع بين الألفاظ فقد استعمل الروايات وجاز الأكمل في فضيلتها .

ثم بعد ذلك أقبل المستملي على المملي يقول له من ذكرت من الشيوخ أو ما ذكرت من الأحاديث قال الرافعي ولا يقول من حدثك أو من سمعت فإنه لا يدري بأي لفظه يبتديء لكن قال ابن دقيق العيد في الاقتراح والأحسن أن يقول من حدثك أو من أخبرك إن لم يقدم